المساندة الاجتماعية المدركة لدي الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة المدمجين وغير المدمجين

The Perceived social support among integrated and non-integrated children with mild intellectual disabilities

إعداد

أسماء محمود أحمد حسبو

أ.م.د/ سيد جارحي السيد يوسف
أستاذ الصحة النفسية المساعد والقائم بعمل رئيس قسم الصحة النفسية
كلية التربية –جامعة الفيوم

د / محمد محمود حسنين هليل
مدرس الصحة النفسية المتفرغ
كلية التربية – جامعه الفيوم

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي الى دراسة الفروق في المساندة الاجتماعية المدركة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة المدمجين وغير المدمجين ، ولهذا الهدف فقد إستخدم الباحثون مقياس المساندة الإجتماعية المصور للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة (إعداد الباحثون) ، وقد تكونت عينة الدراسة من (100) طفلًا من الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة المدمجين وغير المدمجين تم توزيعهم علي مجموعتين (50 طفلًا) من الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة المدمجين بالمدارس العامة بمحافظة

الفيوم، (50 طفلًا) من غير المدمجين والملتحقين بمدرسة التربية الفكرية بمحافظه الفيوم ، وقد تراوحت أعمارهم بين (7–12) ، بمتوسط عمري قدره (9,73) سنوات ، وانحراف معياري قدره (1,59) وقد توصلت نتائج البحث الى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) في كلًا من الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية المدركة ، ومكوناتها الثلاثة والتي تمثلت في كلأ من (مُساندة المُعلمين، والمساندة الأسرية، ومساندة الأقران) بين الأطفال المدمجين بالمدارس العامة بمحافظة الفيوم والأطفال غير المدمجين بمدرسة التربية الفكرية بمحافظة الفيوم لصالح الأطفال المدمجين بالمدارس العامة بمحافظة الفيوم.ويشير ذلك الي أن الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة المدمجين في المدارس العامة يتلقون مستوي أعلي من المساندة الأجتماعية والدعم سواءً من مُعلميهم أو أسرهم أو أقرانهم، مقارنة بنظرائهم غير المدمجين الملتحقين بمدرسة التربية الفكرية وهذة النتيجة تدعم فوائد الدمج الاكاديمية ، والاجتماعية لهذة الفئة من الأطفال .

الكلمات المفتاحية: المساندة الاجتماعية المدركة ، الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية المدمجين وغير المدمجين، التعليم الدمجي.

The Perceived social support among integrated and non-integrated children with mild intellectual disabilities

Abstract :

The current research aimed to study the differences in perceived social support among children with intellectual disabilities who were integrated in public schools and those who were not integrated and intellectual Golucation Schools . The researchers used the Picture Social Support Scale (prepared by the researchers), sample consisted of (50) children with intellectual disabilities who were integrated into public schools and (50childern) who were not integrated into the education school.age ranged (7-12) with the mean age of (9.73)years and a standard deviation of (1.59). The results of the research revealed that there were statistically significant differences at the level of (0, 01) in the total degree of perceived social support and its dimensions. Between children integrated into public schools and children not integrated into the Intellectual Education School in sake of children integrated into public schools .

Keywords : Perceived social support , Children with intellectual disabilities, inclusion .

أولًا مقدمة البحث:

تُعَدُّ الإعاقة الذهنية من بين أكثر الإعاقات النمائية إنتشارًا في المجتمعات، وتتمثل آثارها المباشرة في تدني مستوى أدائه الوظيفي العقلي إلى درجة تجعله يمثل وجهًا أساسيًا من وجوه القصور العديدة التي يعاني منها ذلك الطفل. وعلى الرغم من المشكلات المتعددة التي يواجهها هذا الطفل، إلا أن الجانب العقلي يشكل أصل الإعاقة التي يعاني منها، وتترتب عليها مشكلات في العديد من جوانب النمو الأخرى وفي غيرها من المهارات المختلفة التي تعتبر ضرورية لكي يتمكن الطفل من العيش والتعايش مع الآخرين، وتحقيق التوافق معهم، والتكيف مع البيئة المحيطة، كما أن مرحلة الطفولة مرحلة أساسية وهامة يكون الطفل فيها أكثر قابلية للتعلم وكذلك أكثر مرونة وطواعية لتعديل سلوكه، ولذا فان إعداد الطفل ذوي الاعاقة الذهنية لمواجهه الحياة يتطلب إكتساب أكبر قدر من الخبرات والمهارات التي تؤهله لها استعداداته وقدراته ؛ حتى يكون عضوا مسؤولًا في المجتمع ويخرج من حيز الاعاقة التامة الى مجال الإعتماد على النفس والوصول الى درجة معينة من الكفاءة الشخصية والاجتماعية تساعده في التفاعل مع مواقف الحياة اليومية.

وتُشير الإعاقة الذهنية الي مجموعة من الحالات الناجمة عن ضعف في المجالات الجسدية أو التعليمية أو اللغوية أو السلوكية، وتبدأ هذه الحالات خلال فترة نمو الطفل، وقد تؤثر على الأداء اليومي، وعادةً ما تستمر طوال حياة الشخص. وتشير التقديرات في الولايات المتحدة إلى أن حوالي واحد من كل ستة أطفال، أي ما يمثل حوالي 17٪ الذين تتراوح أعمارهم بين 3 – 17 سنة يعانون من واحد أو أكثر من الإعاقات النمائية . وتشمل هذه الإعاقات؛ اضطراب طيف التوحد، الشلل الدماغي،

إضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه ، الإعاقة السمعية،والبصرية، صعوبات التعلم،الإعاقة الذهنية ، وتبلغ نسبة الأشخاص ذوي الإعاقة في مصر أعلي من 3% من حجم السكان ،وبإعتبارها من الدول النامية وتزداد هذه النسبة حتي تصل الي 7% في المناطق الريفية والمكتظة بالسكان .(سهير محمد سلامة ، 2002 ; (Centers Disease Control [CDC],2024

وأشارت مي سامي سلمان (2017) أن هناك مجموعة الحاجات الأساسية التي يحتاجها الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية ومنها الحاجة إلى إكتساب المهارات المختلفة والحاجة إلى الإنجاز والتقدير وكذلك الحاجة الي الانتماء والأمن النفسي والحاجة الي التقبل الاجتماعي ، وأخيراً الحاجة إلى بيئة تعليمية مناسبة، تعمل تلبية تلك الحاجات علي زيادة شعور الطفل ذي الإعاقة الذهنية بالأمان والانتماء إلى المحيطين به، لذا فإن تلبية تلك الحاجات تعتمد بشكل كبير علي المحيطين به سواءً في المنزل كالوالدين والإخوة وفي المدرسة كمُعلميه .

كما يمر الأطفال ذوي الاعاقة الذهنية بسلسلة من التحولات الحياتية تبعًا لمراحل أعمارهم، وكل مرحلة من هذه المراحل تتطلب المساندة الاجتماعية والتدرب علي مهارات التكيف مما يستلزم ضرورة توفير الاهتمام والمساندة الأسرية بكافة أشكالها (Raya ، 2013)

وتعمل المُساندة الإجتماعية كمُحفز في التحصل الأكاديمي والإندماج في البيئة التعليمية للطلاب و يلعب الأقران دورًا مهمًا في وتشجيع الطلاب علي التفاعل الاجتماعي مع أقرانهم . فالصداقات والعلاقات الإيجابية مع الأقران تعزز الثقة بالنفس والمشاركة في الأنشطة المدرسية، مما ينعكس إيجابًا على التحصيل

الأكاديمي، ويقع على عاتق المُعلمين مسؤولية كبيرة في دعم الطلاب. فمن خلال تهيئة بيئة صفية داعمة وتوفير استراتيجيات تدريس مناسبة، يستطيع المُعلمون مساعدة هؤلاء الطلاب على التغلب على التحديات الصعبة وتحقيق النجاح الأكاديمي. (Chen,2005; cheng,2021; Clark,2020; Rutanen ,2020 ; wilcox et al., 2018)

ويُعتبر دمج الأطفال نوي الإعاقة الذهنية في مدارس التعليم العام من الاتجاهات التي تحقق المُساواة بينهم وبين أقرانِهم العاديين، ويساهم بشكل كبير في تنمية المهارات التكيفية والإجتماعية لديهم وكسر قيود العزلة التي تُساهم بشكل كبير في بُعدهم عن المجتمع . ولذا فقد أشارت اليونسكو UNESCO ,(2009) الي أهمية التعليم الدامج المنبثق من شعارها " حق التعليم للجميع" (EFA) Education For All ؛ حيث يُعتبر التعليم حقًا أساسيًا ضمن حقوق الإنسان وأساس الحياة العادلة والمتساوية في المجتمع.

ثانيًا مشكلة البحث : لاحظ الباحثون من خلال الخبرة الميدانية أن الأطفال ذوي الاعاقة الذهنية يواجهون تحديات صعبة تتمثل في صعوبة تكيف هولاء الأطفال وإندماجهم في البيئة التعليمية خاصةً والمجتمعية عامةً مما يتطلب تقديم المساندة الاجتماعية إليهم بشكل يتناسب مع إحتياجاتهم النفسية والمادية. فمازالت هناك تصورات سلبية وممارسات تمييزية تجاه الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية. هذه التصورات السلبية والوصمة الاجتماعية تُشكل عائقًا رئيسيًا أمام إدماجهم الكامل في المجتمع مما ينعكس سلبًا على جودة حياتهم. ولا بد من العمل على تغيير هذه التصورات

السلبية ، وإتاحة الفرص المتكافئة لهم للمشاركة الكاملة في المجتمع كأفراد كاملي العضوية يتمتعون بنفس الحقوق والحريات مثل أي شخص آخر.

(Morin, et al,2013; Phillips et al ,2019; Scior,2013)

وقد زاد في الآونة الأخيرة التوجه نحو الدمج التعليمي للأطفال ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة في المدارس العامة باعتباره أحد البدائل التعليمية لهؤلاء الأطفال ومن ثم زيادة كفاءتهم وتنمية قدراتهم ومهاراتهم وتقويم سلوكهم من أجل التمهيد لعودتهم مرة أخرى للتفاعل مع أفراد المجتمع .

ثالثًا تساؤلات البحث : وفي ضوء ذلك يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في التساؤل التالي : ما الفروق في المساندة الاجتماعية المدركة لدي الأطفال ذوي الاعاقه الذهنية المدمجين وغير المدمجين **في المدارس العامة.**

رابعًا أهداف البحث : تعرف الفروق في المساندة الاجتماعية المدركة لدى الأطفال ذوي الاعاقة الذهنية التي تعزي الي النظام التعليمي (المدمجين /غير المدمجين) .

خامسًا أهمية البحث :

أ- الأهمية النظرية :

تَسهم الدراسة الحالية في إثراء التراث النفسي عن المساندة الاجتماعية المدركة الذي يعد من المتغيرات الحديثة نسبياً في ظل قلة الدراسات العربية والأجنبية في حدود اطلاع الباحثة التي تناولت المساندة الاجتماعية المدركة لدي الأطفال ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة المدمجين في المدارس العامة ؛ مما يسهم في تعزيز المساندة الاجتماعية المدركة لدي الاطفال ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة المدمجين في

المدارس العامة والحد من المشكلات التي تواجههم في سياق المجتمع بصفة عامة والمجتمع المدرسي بصفة خاصة.

ب-الأهمية التطبيقية :

الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في تقديم مجموعة من التوصيات والتطبيقات التربوية الخاصة بالتعامل مع الأطفال ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة المدمجين ؛ مما يسهم في تعزيز المساندة الاجتماعية المدركة وتحسين السلوك التكيفي لديهم، كما يمكن أن تفيد في تصميم برامج إرشادية لزيادة المساندة الاجتماعية المدركة للأطفال ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة المدمجين في المدارس العامة .

سادسًا مصطلحات البحث إجرائيًا :

أ – المساندة الاجتماعية المدركة:

عرف الباحثون المساندة الاجتماعية المدركة "The perceived social support" بأنها: كل ما يتلقاه الطفل ذو الاعاقة الذهنية البسيطة من مظاهر الاهتمام، والتقدير، المساعدة المادية، من أفراد أسرته، وأقرانه، ومعلميه، مما يساعده على حل مشكلاته.

وتحدد إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس المساندة الاجتماعية المدركة.

ب- الأطفال ذوي الاعاقة الذهنية المدمجين وغير المدمجين:

هم الأطفال الذين تتراوح نسبة ذكائهم مابين (50-70) ولديهم ضعفًا أكاديميًا يعيق سير العملية التعليمة بشكل مستمر ويحتاجون الي بيئة تعليمية خاصة بهم، ويظهرون قصورًا في قصورا في بعض مهارات السلوك التكيفي التي تشمل

كلا من المهارات التصورية والمهارات الاجتماعية والمهارات العملية وملحقين بمدارس الدمج التعليمي ومدرسة التربية الفكرية.

ج- الدمج التعليمي : هو دمج الأطفال ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة في المدارس والفصول العادية مع أقرانهم العاديين من خلال الأنشطة المدرسية التي تمكنهم من إكتساب المهارات الاجتماعية وخبرات الحياة اليومية.

سابعًا محددات الدراسة:

المحددات الموضوعية: تتمثل فيما يلي

- **منهج الدراسة :** المنهج الوصفي
- **عينة الدراسة :** (100) من الأطفال ذوي الاعاقة الذهنية منهم (50) من الأطفال المدمجين ، (50) من الأطفال غير المدمجين، ممن تراوحت أعمارهم بين (7-12) سنة .

د- المحددات المكانية:

تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من الأطفال ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة المدمجين بالمدارس العامة ، ومدرسة التربية الفكرية بمحافظة الفيوم.

- **المحددات الزمنية :**

تم إجراء الدراسة خلال العام الدراسي : 2023- 2024

ثامنًا الإطار النظري :

أ- مفهوم المساندة الاجتماعية:

المفهوم اللغوي للمساندة الاجتماعية : ورد في لسان العرب: (سَنَدَ) إليه سنودًا: ركن إليه، وإعتمد عليه و إتكأ، (سَانَدَهُ) مُسَاندَة، وسِنَادًا:عَاوَنَه وكَانَفَه .(محمد بن مكرم بن منظور، 2010، 2114) واتفق ذلك مع مفهوم المساندة في المعجم الوسيط حيث يشيرالسند: الي ما يسند اليه ويسمي مسندا ،و المساندة : أي المعاضدة . (إبراهيم أحمد أنيس وأخرون ،2004، 454).

تعريف المساندة الاجتماعية المدركة:

هي تقديم المساعدة والدعم للأخرين لمساعدتهم في التعامل مع الضغوط البيولوجية والنفسية والإجتماعية وقد ينشأ الدعم من أي علاقه شخصية في شبكة العلاقات الإجتماعية للفرد بما في ذلك مقدم الرعاية وأفراد الأسرة والأصدقاء والجيران والزملاء والمؤسسات الدينية أو مجموعات الدعم وقد يتخذ شكل مساعدة عملية او تقديم المشورة كما يتضمن الدعم المادي وهو تقديم المال أي مساعدة مادية مباشرة أخرى والدعم العاطفي الذي يسمح للفرد بالشعور بالتقدير والقبول والفهم. (1001، VandenBos, 2015). ويعرف قاموس كامبريدج لعلم النفس The Cambridge Dictionary of Psychology المساندة الاجتماعية بأنها: يعنى الدعم الاجتماعي بتقديم المساعدة والدعم العاطفي للآخرين، وخاصة في حالات التوتر. وعادة ما يتضمن ذلك ببساطة إقامة علاقة مع شخص يمر بموقف مرهق. ومع ذلك، قد يشمل الدعم الاجتماعي أيضًا توفير الحماية أو الدعم المادي أو أي شكل آخر يجعل

المتلقي يشعر بالانتماء والتقدير من قبل شخص آخر. (Matsumoto, 2009, 505)

ب- تعريف المساندة الاجتماعية المدركة :

وصف Jankowiak, (2020, 3) المساندة الاجتماعية بأنها: بانها إدراك الشخص لمدى توافر الموارد والمساعدات المقدمة للافراد في شبكتهم الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية وتشير الي الدعم الانفعالي، والآدائي، الإستشاري والتوجيهي المدرك سواءً من المعلمين أو زملاء المدرسة أو الآباء. بينما تناولها Clerk (2020,207) بإعتبارها إدراك الفرد لسلوكيات داعمة أو محددة من الأشخاص المحيطين به ، وقد تتخذ أربعة أشكال(المساندة العاطفية والمساندة الأدائية والمساندة التوجيهيه) .

ووصف GolasZewski (2019, 215) المساندة الإجتماعية بأنها: مدي توفر الموارد الاجتماعية، بالاضافة إلى الدعم المقدم في سياق مجموعات الدعم والعلاقات الاجتماعية غير الرسمية حيث يعمل الدعم بمثابة عامل عازل أو وقائي حيث يعزز مهارات التأقلم وتطوير الحلول مما يقلل من تقييم الموقف المجهد كما يقلل الدعم الإجتماعي أو يغير الاستجابة العاطفية أو الفسيولوجية الغير قادرة على التكيف مع الموقف الضاغط.

كما أوضح سيد جارحي السيد (2018, 511) أن المساندة الاجتماعية: " تتمثل في إدراك الشخص وجود شبكة من العلاقات الإجتماعية المستقرة وذات الثقة على مستوى الأسرة، والأصدقاء ، وأفراد المجتمع ، إذ تسهم هذه الشبكة من العلاقات في مد الفرد بما يحتاجه من دعم نفسي، أو مادي وخدمي ،أو معلومات ونصائح". كالمساندة العاطفية والمساندة الأدائية والمساندة التوجيهيه). وأوضح علي عبد السلام

علي (2005) المساندة الاجتماعية على أنها الدعم المادي والعاطفي والمعرفي الذي يحصل عليه الفرد من أفراد عائلته وزملائه في العمل أو أصدقائه في الظروف الصعبة التي يواجهها في حياته. وتساعده هذه المساندة على تخفيف التأثيرات النفسية السلبية الناجمة عن تلك الظروف والمساهمة في الحفاظ على صحته النفسية والعقلية.وبالتالي تتضمن المساندة الاجتماعية مكونين رئيسيين:

– أولاً: وعي الفرد بوجود عدد كافٍ من الأشخاص في شبكة العلاقات الاجتماعية التي ينتمي إليها، والذين يقدمون له جميع أشكال الدعم المادي والمعرفي والعاطفي والسلوكي الذي يساعده في تخفيف التأثيرات النفسية السلبية في علاقته مع تلك الأحداث الضاغطة في الحياة.

– ثانيًا: رضى الفرد عن مصادر المساندة الاجتماعية وشعوره بمدى كفايتها في مواجهة مصادر الضغوط اليومية المتعددة.

خصائص المساندة الاجتماعية المدركة :

أوضح (2006) Stansfeld, et al & (2008) Heaney& Israel

أن المساندة الإجتماعية أن المساندة الاجتماعية ليست أحادية الاتجاه، ولكنها تتضمن التفاعلات والمعاملات المتبادلة بين الناس، فما يقدمه الشخص في العلاقة قد يكون مهما لصحته، بالإضافة إلى ما يتلقاه من الآخرين، وهذا ما يسمى "المعاملة بالمثل، قد يكون للمعاملة بالمثل آثار إيجابية على الحفاظ على العلاقات الاجتماعية الجيدة، حيث يكون من الأسهل الحفاظ على العلاقات التي يوجد فيها توازن متبادل بين الأخذ والعطاء. ومع ذلك، هناك بعض الصلاحيات التي قد تؤثر على أنماط المعاملة بالمثل، مثل العلاقات بين الوالدين والأطفال الصغار التي تتطلب قدرًا أكبر

من الدعم العملي من قبل الوالدين ،وتتضمن الخصائص الثنائية أيضًا مدى تقديم وتلقي الدعم والموارد، ودرجة التقارب العاطفي، ومستوى الرسمية في العلاقة، ودرجة تعدد الوظائف التي تخدمها العلاقة، وعلى مستوى الشبكة الاجتماعية ككل، هناك خصائص تصف الشبكة الاجتماعية مثل مدى تشابه أعضائها من حيث الخصائص الديموغرافية، ومدى قرب أعضاء الشبكة من بعضهم البعض جغرافياً، ومدى التفاعل بينهم ، وتؤدي الشبكات الاجتماعية إلى وظائف اجتماعية مختلفة كالتأثيرالاجتماعي والسيطرة والتقويض والمقارنة والرفقة والدعم الاجتماعي.

ومن خصائص المساندة الاجتماعية أيضًا أنها تعمل علي مساعدة الفرد في تخفيف الضغوط التي تواجهه كما أنها تُقدم له بدائل لاستراتيجيات التعامل الناجحة معها، كما تتعدد مصادر المساندة الاجتماعية لتشمل الأسرة والأصدقاء والمعلمين أو المجتمع المحيط الذي ينتمي إليه الفرد (Yasin , 2010)

أهمية المُساندة الاجتماعية المدركة : أشار محمود عطية هنا (2010)، خالد صلاح حنفي (2015) الي أهمية المساندة الاجتماعية والتي تتلخص في الآتي:

1. تُعد عاملًا هامًا في درجة توافق الفرد وصحتة النفسية ومن ثم يمكن التنبؤ بأنه في ظل فقدان هذه المساندة أو انخفاضها يمكن أن تنشط الاثار السلبية للأحداث والمواقف السيئة التي يتعرض لها الفرد مما يؤدي الى اختلال صحتة النفسية.

2. تُعد المساندة الاجتماعية إحدى الفنيات الهامة في العلاج النفسي للتعامل مع الضغوط للافراد حيث تمثل المساندة الاجتماعية عاملًا هامًا من العوامل التي تسهم في تحسين الصحة النفسية.

3. تتمتع المساندة الاجتماعية بأهمية كبيرة في الحياة المدرسية، حيث تساعد على التكيف وزيادة الدافعية والقدرة على تحقيق النجاح الأكاديمي وتحقيق الأهداف المرجوه وتُعتبر المساندة الاجماعية مصدرًا فعالًا من مصادر الدعم النفسي التي يحتاجها الإنسان في حياته. وأوضح Okley (2018) أن الأبحاث البيوكيميائية قد أسفرت عن مدى أهمية عمل الجهاز المناعي في التوسط بين الإجهاد الناجم عن البيئة والنتائج الصحية فهناك أدلة على أن التوتر يؤدي إلى تغيرات في إنتاج الأدرينالين والنورادرينالين والكورتيزول، وتلك الهرمونات مرتبطة بمجموعة واسعة من الأمراض، بما في ذلك أمراض القلب والسرطان فالافتراض الرئيسي: إذن هو أن المساندة الإجتماعية" تعمل علي تقليل أو منع هذه الاستجابات الفسيولوجية للإجهاد، إضافة إلى ذلك فهناك أدلة بحثية حديثة (وإن كانت بديهية) على أن العلاقات الاجتماعية، وخاصة تلك التي تنطوي على اللمس الجسدي، قد تكون بمثابة معززات لجهاز المناعة بشكل مستقل عن وجود أو عدم وجود ضغوطات معينة ، فمن المثير للإهتمام أن فكرة الاتصال الجسدي قد يكون عنصرًا مهمًا في تعزيز الصحة في العلاقات الاجتماعية قد تم تجاهلها بالكامل تقريبًا من قِبل الباحثين، بإستثناء دراسات الرُضع وأمهاتهم . وبناءًعلي ذلك فإن المساندة الإجتماعية تؤثر على الصحة بشكل مباشر، كما تعمل كمنطقة عازلة للتوتر، بل تجعل التوتر أقل إحتمالًا، كذلك تُسهم في التعافي من المرض أوالأزمات. وفي ذلك السياق أشار Pham and Murray (2016) أن العلاقات المُساندة غير العائلية، مثل الأقران والمعلمين، تُسهم في رفاهية الطلاب بشكل عام ، وتؤثر بشكل غير مباشر على أداء الطلاب الأكاديمي. وأشار في نفس السياق أشار Lombardi et al. (2016) الي أهمية المساندة

الآجتماعية في أداء الطلاب ذوي الإعاقة في التعليم العالي. حيث أظهرت نتائج الدراسة أن المساندة الإجتماعية، بما في ذلك دعم الوالدين والأقران والشركاء، يمكن أن يؤثر بشكل كبير على النجاح الأكاديمي لهؤلاء الطلاب. ومن المثير للإهتمام أن دعم الوالدين كان مرتبطًا بأداء أكاديمي أقوى بغض النظر عن قوة الدعم. بالمقابل، وجد أن طلاب ذوي الإعاقة الذين أبلغوا عن نقص الدعم من الآخرين يعانون من أداء أكاديمي أضعف. هذه الدراسة تسلط الضوء على أهمية المساندة الإجتماعية للطلاب ذوي الإعاقة في المرحلة الثانوية. كما أسفرت دراسة Elledge, et al (2016) والتي تحقق فيها من الدور الوقائي للعلاقات بين المعلم والطالب في الصف الدراسي حيثُ سلطت الضوء علي أهمية مُساندة المُعلمين وأن مثل هذه العلاقة تحمل القدرة على التخفيف من الآثار السلبية للمرض، إيذاء الأقران ، والمخاطر الإجتماعية بين الطلاب.

مصادر المساندة الاجتماعية المدركة : أشارت سارة صالح الخمشي وآخرون (2016) الي المصادر التي يمكن أن يحصل منها الفرد على المساندة الاجتماعية ما يلي:

•الأسرة : وتشمل المساندة بين الازواج ، والوالدين، والأبناء، والإخوة ، والأقارب بوجه عام، وتعتبر الأسرة من أقوى المصادر للحصول على المساندة العاطفية والمادية عند الشدائد.

• الأصدقاء : وتشمل الرفاق وزملاء العمل والجيران وأعضاء والجماعات المهنية والدينية والاجتماعية والسياسية والرياضية وغيرها

•الأشخاص المهنيون كالأطباء والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين الذين يمكن أن يقدموا للفرد خدمات في مُختلف المجالات.

وقسمت لطيفة جاسم الزوادي (2015) مصادر المساندة الاجتماعية المدركة إلى فئتين رئيسيتين: المصادر الرسمية وغير الرسمية.

1-المصادر غير الرسمية : فيمكن تقسيمها إلى أفراد الأسرة، حيث تُشكل الأسرة مصدرًا رئيسيًا للدعم الاجتماعي للفرد طوال مراحل حياته. وتتميز الأسر المترابطة بروح التآزربين أفرادها، مما يمنح الفرد القدرة على تحمل المسؤوليات وزيادة قدرته على التعامل مع التحديات والتغلب على المصاعب التي يواجهها في حياته.

2-أما المصادر الرسمية، فتشمل زملاء العمل، وتعتمد العلاقات بين زملاء العمل على الاهتمامات المشتركة والروابط القوية بينهم. وتزداد هذه الروابط في حالات التعرض للضغوط والأزمات.

وأخيرًا، تؤدي المؤسسات الاجتماعية، والتي تتمثل في السلطات الحكومية والتشريعية بمشاركة المنظمات غير الحكومية، دورًا في وضع التشريعات والسياسات التي تنظم الأوضاع الاجتماعية وتساعد الأفراد على التعامل مع الضغوط والتحديات التي يُواجهونها. وفي ذلك السياق أشارت دراسة wilcox et al.,(2018) الي العلاقة بين الاندماج المدرسي والمساندة الاجتماعية المقدمة من (الأصدقاء ، الأقران ، المعلمين) وأكدت نتائجها علي أن المساندة المقدمة من المعلم لها أثر كبير في الاندماج التعليمي ، كما أوضحت النتائج عن الارتباط الدال الموجب بين الاندماج الاكاديمي ، والمساندة المقدمة من (الأصدقاء ، الأقران ، المعلمين) وكذلك إتفقت معها نتائج دراسة cheng (2021) في أهمية المساندة الاجتماعية المقدمة من (

الأسرة ، الأقران) ومدي تأثيرها الإيجابي في الاندماج الأكاديمي وكذلك أشارت نتائج Rutanen (2020) والتي هدفت لمعرفة ديناميكيات الدعم الاجتماعي المقدم من (أولياء الأمور، الأقران ، المعلمين) وعلاقته بالمشاركة الدراسية حيث أوضحت نتائجها أن الدعم من المعلمين والأقران له تاثير أقوى في المشاركة الدراسية مقارنة بالدعم من أولياء الامور كما أسفرت النتائج عن أن الدعم الاجتماعي من المعلمين وأولياء الأمور مرتبط بالدعم الاجتماعي الذي يتقاسموه الطلاب مع أقرانهم حيث تشير النتائج أنه من خلال توفير الدعم العاطفي والمعلوماتي للطلاب تمكن المعلمون من تعزيز مشاركه الطلاب في الدراسه بالاضافه الى التفاعل بين الاقران الذي يعزز مشاركة الطلاب في الدراسة .

ج- أبعاد المساندة الاجتماعية :

أشارت سارة صالح الخشمي وآخرون (2016) الي أبعاد المساندة الاجتماعية والتي تتضمن :

- **المساندة العاطفية** : وتتضمن المعلومات التي تشعر الفرد بأنه محبوب وموضع رعايه وتقدير وقبول من الاخرين .

- **المساندة المعلوماتية:** وتتضمن تقديم نصائح ومعلومات أو تعليم مهارات تساعد الفرد على حل المشكلات .

- **المساندة المرتبطة بشبكة العلاقات الاجتماعية:** وتقوم على تقديم معلومات تشعر الفرد بأنه جزء من شبكة العلاقات الاجتماعية ويتبادل أفرادها الالتزامات والمساعدة .

- **المساندة التقويمية:** التي تنطوي علي التغذية الراجعة التي تتعلق بآراء الفرد أو سلوكه.

•**المسانده الاجرائية او الآدائية أو الوسيلية:** وتتضمن تقديم المساعدات المادية والمالية والخدمات والمساعدة في العمل مما يساعد الفرد على مواجهه الموقف.

وأشارت دراسة, Drageset (2021) الي أبعاد المساندة الاجتماعية التي تتضمن:

– المساندة العاطفية (دعم الاستماع، الراحة والأمن) ، المساندة المعلوماتية (المشورة والتوجيه) ، المساندة التقديرية (زيادة شعور الشخص بالكفاءة)، المساندة المادية (المساعدة الملموسة مثل توفير وسائل النقل أو المساعدة المالية).

وأوضحت دراسة Heaney& Israel **(2008)** يمكن تصنيفها إلى أربعة أنواع واسعة من السلوكيات أو الأفعال الداعمة وهي: **المساندة العاطفية:** تشمل التعبير عن مشاعر الحب والتعاطف والثقة والرعاية والقبول للأشخاص، وتعلمهم قيمة التقدير الذاتي.

–**المساندة الأدائية:** تشمل تقديم المساعدة المادية والخدمات العملية التي تساعد الأشخاص الذين يحتاجون إلى المساعدة.

–**المساندة المعلوماتية:** تشمل تقديم النصائح والاقتراحات والمعلومات في مواقف الحياة المختلفة وتمكين الأفراد من حل المشكلات.

المساندة التقييمية : تتضمن توفير معلومات مفيدة للتقييم الذاتي للفرد . وذكرت دراسة :Campbell & Gilmore (2014) أن هناك ثلاثة أشكال للمساندة الاجتماعية: وهي المساندة العاطفية والمساندة المادية ، والمساندة المعلوماتية كما أن المساندة الاجتماعية تتحقق عن طريق ثلاث مصادر داعمة وهي: (الأسرة – الاقران – المعلمين). وأتفقت معها شيري مسعد حليم (2021) من حيث الآبعاد لمقياس المساندة الاجتماعية الذي تم تقنينه واعتمد علي الابعاد الآتية :

- المساندة الاجتماعية من قبل الأسرة ، المساندة الاجتماعية من قبل الأصدقاء ، المساندة الاجتماعية من قبل المعلمين

وفي ضوء ماسبق يمكن القول بأن المساندة الاجتماعية تمثل الدعم الذي يتلقاه الفرد من المحيطين به كالأسرة والأصدقاء، وتعد من أهم العوامل المؤثرة على صحتة النفسية والجسدية. فهي تساعد الفرد على مواجهة الضغوط والأزمات بشكل أفضل، وتعزز تقدير الذات والصحة النفسية، وتتميز المساندة الاجتماعية بأنها ثنائية الاتجاة بين الشخص ومقدمي المُساندة وقد تكون مادية أو معنوية، رسمية أو غير رسمية، وأن تكون متوافقة مع احتياجات الفرد وتقديمها في الوقت المناسب، والحفاظ عليها وتطويرها أمر في غاية الأهمية.

كما أعتمد الباحثون في أبعاد المساندة الاجتماعية المدركة موضع الدراسة علي ثلاثة مكونات للمساندة الاجتماعية وهي :

1-المكون الأول : مساندة المعلمين : وتتضمن الخدمات التي يقدمها المعلمون، والاخصائيون للطفل ذي الاعاقة الذهنية المدمج في المدرسة مما يساعده على حل مشكلاته ويشعره بالتقدير.2-المكون الثاني: المساندة الأسرية: وهي المساعده والمؤازة التي يتلقاها الطفل ذي الاعاقة الذهنية البسيطة من أسرته (الأم – الأب – الأخت – الأخ) وشعوره بأنه موضع رعاية وإهتمام من أسرته. 3-المكون الثالث : مساندة الأقران : هي مظاهر الدعم التي يحصل عليها الطفل ذو الاعاقة الذهنية البسيطة من زملائه في المدرسة ومشاركتهم إهتماماته وتقديم المساعدة له عند الضرورة.

تاسعًا فروض البحث :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاطفال المدمجين / والاطفال غير المدمجين علي الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية المدركة .

عاشرًا إجراءات البحث :

منهج البحث: إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ،خيث إستخدمت الباحثة الدراسة المسحية لتعرف الفروق في المساندة الاجتماعية المدركة بين الأطفال المدمجين وغير المدمجين.بالمدارس العامة ومدرسة التربية الفكرية بمحافظة الفيوم .

عينة البحث :

مجتمع البحث : الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة المدمجين بالمدارس العامة بمحافظة الفيوم .والاطفال غير المدمجين بمدرسة التربية الفكرية بمحافظة الفيوم .

عينة التحقق من الخصائص السيكومترية:

تكونت عينة التحقق من الخصائص السيكومترية من (120) من الإعاقة الذهنية البسيطة المدمجين في المدارس العامة (65) من الذكور، (55) من الإناث، وتراوحت أعمارهم بين (12:7) عاما، وكان الهدف منها هو التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، والتأكد من مناسبتها للعينة.

أدوات الدراسة:

1- مقياس المساندة الاجتماعية المصور (إعداد الباحثون)

2- مقياس السلوك التكيفي (إعداد عبدالعزيز السيد الشخص،2020)

مبررات إعداد المقياس :

– قام الباحثون بإعداد مقياس للمساندة الإجتماعية المصور لندرة المقاييس العربية والأجنبية التي تتماشي مع الثقافة المصرية في حدود إطلاع الباحثة التي تقيس المساندة الإجتماعية لدى عينة الدراسة حيث تناولت معظم الدراسات المساندة لدى مقدمي الرعاية للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية ولم تتطرق إلى الفئة ذاتها خاصة في هذة المرحلة العمرية (مرحلة الطفولة) من خلال إستخدام الصور.

– مكونات المقياس :

قام الباحثون بإعداد مقياس مكونًا من (29) عبارة لتقدير المُساندة الإجتماعية المُدركة للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية المدمجين بالمدارس العامة. وقد تم تصميم المقياس علي هذا النحو ليتوافق مع أعمار المُشاركين في الدارسة ووفقًا لخصائصهم الشخصية .

خطوات إعداد المقياس:

مر إعداد المقياس بعدة خطوات وهي :

الإطلاع علي بعض الأطر النظرية التي تناولت المُساندة الإجتماعية المُدركة ومنها (Rutanen , 2020؛ cheng, 2020؛ wilcox et al., 2018؛ Clark, 2019؛ Elledge et al., 2016 ؛ Lombardi et al., 2016؛ Pham and Murray, 2016)

الإطلاع علي المقاييس التي تم إعدادها لتقدير المُساندة الإجتماعية المدركة منها(السيد إبراهيم السمادوني، 1997 ؛ سيد جارحي السيد ،2018 ؛ Harter, 2012؛ Demaray& Malecki ,2002 ؛ Zimet&Conty-Mitchell,2000)

4- الصورة المبدئية للمقياس :

ويتكون مقياس المساندة الإجتماعية المدركة من (29) عبارة , وقد تم مراعاة إعادة صياغة كل عبارة باللغة الوظيفية التي تستخدم في الحياة اليومية ؛ حتي يتمكن الطفل ذو الاعاقة الذهنية المدمج من فهم هذه العبارات . وتتوزع عبارات المقياس علي ثلاثة مكونات أساسية هي :

1- المساندة الأسرية 2- مساندة الأقران 3 - مساندة المعلمين

كما قامت الباحثة بتصميم صور معبرة عن مضمون كل عبارة ، لإستخدامها كمعين بصري لمساعدة الطفل علي فهم العبارات أو الأسئلة التي توجه للطفل ، وتم تقدير الإستجابة علي المقياس من خلال ثلاثة بدائل:

1- نعم (ثلاث درجات) ، 2- .أحياناً (درجتان) ، 3- لا (درجة واحدة) .

وقد راعت الباحثون إعطاء ثلاث بدائل فقط مع شرح هذه البدائل للأطفال حتى لا تشتتون بالبدائل المتعددة وتكون إجابتهم أكثر دقة. وبذلك فإن أقل درجة يحصل عليها (29) وأعلي درجة (87) وتشير الي مستوي مرتفع من المساندة الاجتماعية المدركة . تم عرض الصورة المبدئية للمقياس على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في مجال الصحة النفسية، ، بلغ عددهم (10) مُحكمًا . قامت الباحثة بإجراء التعديلات

المقترحة من السادة المحكمين . كما تم تطبيق المقياس في صورته الأولية بعد التحكيم علي عينة إستطلاعية من الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة المدمجين في المدارس العامة ، وبلغ عددهم (120) طفلًا بهدف التحقق من الحصائص السيكومترية للمقياس ، والتأكد من مدي مناسبته للعينه .

وفيمايلي توضيح الخصائص السيكومترية لمقياس المساندة الاجتماعية المدركة للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة المدمجين في المدارس العامة .

- **أولًا حساب الاتساق الداخلي للمقياس:**

تم إجراء الإتساق الداخلي كخطوة أولى من خطوات بناء المقياس للتأكد من مدى إرتباط مكونات المقياس ببعضها البعض كما هو موضح بالجدول

جدول (1) معامل إرتباط كل مفردة بالدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية المدركة

المفردة	معاملالارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
1	**0,355	11	**0,466	21	**0,564
2	**0,253	12	**0,396	22	**0,553
3	**0,402	13	**0,463	23	**0,508
4	**0,492	14	**0,539	24	**0,629
5	**0,375	15	**0,566	25	**0,377
6	**0,478	16	**0,461	26	**0,596
7	**0,488	17	**0,535	27	**0,354

8	**0,367	18	**0,563	28	**0,454
9	**0,483	19	**0,554	29	**0,484
10	**0,533	20	**0,354		

** تشير إلى أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0,01)، ويتضح من جدول (1) أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه كانت جميعها دالة عند مستوى دلالة (0,01)، وهذا يشير إلى ارتباط أبعاد المقياس بعضها البعض. ويتضح من الجدول (1) أن معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس كانت جميعها دالة عند مستوى دلالة (0,01).

وبعد إجراء التحليل العاملي الإستكشافي للمقياس تم حساب الاتساق الداخلي بين درجات كل بُعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس كما يوضح جدول (2)

البُعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
البعد الأول	**0,714
البعد الثاني	**0,755
البعد الثالث	**0,765

** تشير إلى أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0,01)،

ويتضح من الجدول (2) أن معاملات الارتباط بين كل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس كانت جميعها دالة عند مستوى دلالة (0,01)، وهذا يشير إلى ارتباط أبعاد المقياس بعضها البعض.

كذلك تم حساب الإتساق الداخلي بين درجة كل مفردة والبُعد الذي تنتمي إليه ولم تُسفر هذه الخطوة عن حذف أي مفردة كما يتضح من جدول (3)

البُعد الأول		البُعد الثاني		البُعد الثالث	
المفردة	درجة الارتباط	المفردة	درجة الارتباط	المفردة	درجة الارتباط
1	**0,768	9	**0,660	19	**0,807
2	**0,731	10	**0,655	20	**0,709
3	**0,765	11	**0,621	21	**0,730
4	**0,703	12	**0,617	22	**0,679
5	**0,761	13	**0,549	23	**0,734
6	**0,702	14	**0,520	24	**0,635
7	**0,717	15	**0,560		
8	**0,514	16	**0,511		
		17	**0,546		
		18	**0,493		

** تشير إلى أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0,01)،

ويتضح من الجدول (3) أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه كانت جميعها دالة عند مستوى دلالة (0,01)، وهذا يشير إلى ارتباط أبعاد المقياس بعضها البعض.

التحقق من صدق المقياس:

للتحقق من صدق مقياس المساندة الاجتماعية المدركة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة استخدمت الباحثة الطرق التالية:

أ- **صدق المحكمين** : بعرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس تخصص علم النفس والصحة النفسية، بلغ عددهم (10) محكم، ملحق رقم (1).وقد تم الإبقاء علي العبارات التي حازت نسبة إتفاق (80%) علي الأقل ، وإستخدمت الباحثة المعادلة التالية في حساب نسبة الإتفاق = (عدد مرات الإتفاق / العدد الكلي) × 100 ، وكانت نتائج التحكيم الإبقاءعلي 26عبارة مع حذف عبارة احدة وتعديل عبارتين لتكون أكثر ملاءمة وفقًا لآراء المحكمين وإضافة ثلاثة عبارات لتصبح عدد عدد العبارات(29) عبارة .

ب_ الصدق العاملي:

تم التحقق من الصدق العاملي لمقياس المساندة الاجتماعية عن طريق التحليل العاملي الاستكشافي (EFA)؛ فبعد تطبيق المقياس على عينة قوامها (120) طفل من ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة المدمجين في المدارس العادية ، تم إجراء التحليل العاملي باستخدام طريقة المكونات الأساسية (لهوتلنج)، ورُوجعت معاملات الارتباط بين العبارات وبعضها بمصفوفة الارتباط (correlation matrix) للتأكد من أن معظم معاملات الارتباط البينية تزيد عن (0,4) كمرحلة أولى لصلاحية التحليل، ووجدت أن أكثر من خمسة معاملات ارتباط تزيد قيمتها عن (0,4) وبناء على ذلك، تم تدوير المحاور بطريقة الفاريمكس (varimax)، واختيرت نسبة (0,4) كحد أدنى

لدلالة المتغيرات على العبارات أو العوامل، وقبل استخلاص عوامل المقياس، تم التحقق من مدى كفاية العينة المطبق عليها المقياس لإجراء التحليل العاملي؛ وذلك من خلال إجراء اختيار كفاية العينة والمعروف ب KMO (Kaiser- Meyer- Olkin- Test)، وتم مراجعة القيم الخاصة بهذا الاختبار (KMO) للتأكد من أن قيمة MSA لا تقل عن (0,5)، وتم التأكد من قيمة اختبار النطاق أنه دال عند مستوى دلالة أقل من (0,01)، وأسفرت نتائج الاختبار عن كفاية العينة لإجراء التحليل العاملي؛ حيث كانت قيمة (KMO = 0.743)، وقيمة اختبار النطاق Bartlett's Test of Sphericity (1647.637) دالة عند مستوى دلالة (0,01)

ليصبح المقياس مكون من (24) مفردة _ بعد حذف (5) مفردات _ موزعة علي ثلاثة عوامل، أصبح عدد المفردات المكون منها المقياس بعد إجراء التحليل العاملي (24) مفردة، موزعة على ثلاثة عوامل، وبلغت نسبة التباين العاملي الكلي المفسر لها (46,538%) .

وبعد التحليل العاملي تم ترتيب مفردات المقياس بناء على التحليل العاملي

جدول (4) نسبة التباين والجذر الكامن لعوامل مقياس المساندة الاجتماعية.

العامل	مضمون العامل	نسبة التباين	الجذر الكامن	عدد المفردات	رقم المفردة كما هى بالنسخة النهائية بالملاحق
الأول	مساندة المعلمين	25,135	4,337	8	(8 : 1)
الثاني	المساندة الأسرية	13,232	3,720	10	(18 : 9)
الثالث	مساندة الأقران	8,171	3,112	6	(24 : 19)
مجموع التباين الكلي للعوامل الثلاثة		46,538		24 مفردة	

وفيما يلي توضيح لهذه العوامل:

- **العامل الأول: مساندة المعلمين:**

تشبع هذا العامل بـ (8) مفردات، حققت جميعها محك (كايزر) للتشبع على هذا العامل، وحيث إن جميع المفردات تعبر عن الخدمات التى يقدمها المعلمون والاخصائيون للطفل ذو الاعاقة الذهنية المدمج في المدرسة؛ مما يساعده على حل مشكلاته, ويشعرة بالتقدير ، ولذلك يمكن تسميته (مساندة المعلمين).

جدول (5)

التشبعات العاملية لمفردات العامل الأول لمقياس المساندة الاجتماعية المدركة

رقم المفردةقبل التحليل العاملي	محتوى المفردة	التشبعات	رقم المفردةبعد التحليل العاملي
24	**يُعطيك المعلم دوراً في الاجابة علي الأسئلة مثل زملائك** (المدرس بيخليك تطلع تجاوب في دورك زي زمايلك)	0,821	1
23	**ينصحك المعلم برفق وهدوء عند الخطأ** (المدرس بيفهمك المطلوب منك بهدوء)	0,798	2
26	**يشرح لك المعلم الدرس الذي لا تستطيع فهمه** (المدرس بيفهمك الدرس الصعب عليك)	0,797	3
22	**يُشجعك المُعلم علي القراءة والكتابة** (المدرس بيخليك تقرا وتكتب زي زمايلك)	0,766	4
28	**يُشجعك المعلم علي المشاركة في المسابقات** (المدرس بيشجعك تجاوب مع زمايلك في المسابقة)	0,675	5
25	**يُقدم لك المعلم بعض الهدايا لتشجيعك** (المدرس بيشجعك لما بتجاوب صح)	0,643	6
27	**تُوجهك الأخصائية لكيفية التعامل مع زملائك** (الأخصائية بتفهمك تتعامل ازاي وتلعب مع زمايلك)	0,624	7

29	**يتم تخصيص معلم مرافق لك في الرحلات المدرسية** (في حد بيبقي معاك من المدرسين في الرحلات المدرسية)	0,412	8

يتضح من جدول (5) أن كل قيم التشبعات موجبة، وبذلك فالعامل الأول نقي، كما أن هذه العبارات لم تتشبع على عامل آخر غير هذا العامل؛ حيث تتراوح قيم التشبعات للمفردات ما بين (0,412 إلى 0,821) كما أن هذا العامل استطاع تفسير نسبة (25,135%) من التباين المشترك لدرجات العينة، وحصل على جذر كامن مقداره (4,337).

- **العامل الثاني: المساندة الأسرية:**

تشبع هذا العامل بـ (10) مفردات، تعبر عن المساعدة, والمؤازرة التي يتلقاها الطفل ذو الاعاقة الذهنية البسيطة من أسرته (الأم – الأب – الأخ/الأخت) وشعوره بأنه موضع رعاية واهتمام من أسرته، ولذلك يمكن تسميته بالمساندة الأسرية.

جدول(6) التشبعات العاملية لمفردات العامل الثاني لمقياس المساندة الاجتماعية المدركة

رقم المفردة قبل التحليل العاملي	محتوى المفردة	التشبعات	رقم المفردة بعد التحليل العاملي
4	**تُناديك والدتك لتحية الضيوف** (ماما بتناديلك تسلم علي الضيوف)	0,675	9
9	**يصطحبك أخاك /أختك لشراء مستلزمات المنزل** (أخوك /أختك بياخدك معاه تشتروا حاجات للبيت)	0,640	10

13	**يُساعدك أخاك/أختك في ترتيب غرفتك** (لما بترتب سريرك أخوك /أختك بيساعدوك)	0,587	11
11	**يُدافع عنك أخاك / أختك عند مضايقة أحد لك** (لما حد يضايقك أخوك /أختك بيدافع عنك)	0,586	12
1	**تُخيرك والدتك فيما تفضل تناوله من الطعام .** (ماما بتسألك تاكل اية)	0,552	13
2	**تستمع والدتك إلي مشكلاتك** (ماما بتسمعك لما تحكيلها عن مشاكلك)	0,503	14
10	**يجلس معك والدك وتلعبا سويا.** (بابا بيلعب معاك)	0,486	15
3	**تنصحك والدتك عند اتلافك شيئ ما** (لما تكسر كوباية ماما بتقولك تخلي بالك)	0,485	16
12	**يساعدك أخاك/ أختك في الدروس الصعبة** **(لما يكون عندك مذاكرة بتذاكر مع أخوك/ أختك)**	0,430	17
6	**يُعطيك والدك مصروف كبقية إخوتك** (بابا بيديلك فلوس زي اخواتك تشتري بيها حاجة حلوة)	0,422	18

يتضح من الجدول السابق أن كل قيم التشبعات موجبة، كما أن كل العبارات غير مشبعة على عامل آخر وبالتالي يعتبر عاملاً نقياً، حيث تراوحت قيم التشبعات للمفردات ما بين (0,422 إلى 0,675)، وجميعها تحقق محك (كايزر) لتشبع المفردة على العامل، كما أن هذا العامل استطاع تفسير نسبة (13,232%) من التباين المشترك لدرجات العينة، وحصل على جذر كامن مقداره (3,720).

• **العامل الثالث: مساندة الأقران:**

تشبع هذا العامل بـ (6) مفردات، جميعها تعكس مظاهر الدعم التى يحصل عليها الطفل ذو الاعاقة الذهنية البسيطة من زملائه فى المدرسة, ومشاركتهم اهتماماته, وتقديم المساعدة له عند الضرورة ، لذلك يمكن تسمية هذا العامل بـ (مساندة الأقران).

جدول (7) التشبعات العاملية لمفردات العامل الثالث لمقياس المساندة الاجتماعية المدركة .

رقم المفردة قبل التحليل العاملي	محتوى المفردة	التشبعات	رقم المفردة بعد التحليل العاملي
15	**يُعيرك زملائك أدواتهم المدرسية حينما تنسي أدواتك الخاصة** (أصحابك بيدولك قلم/ مسطرة لما بتنسي أدواتك)	0,808	19
16	**يُساعدك زملائك في الفصل حينما تطلب منهم ذلك** (زميلك بيساعدك لما تطلب منه مساعدة)	0,795	20
18	**يُساعدك زملائك في البحث عن الأشياء التي تفقدها** (لما حاجة بتضيع منك زمايلك بيدوروا معاك عشان تلاقيها)	0,658	21
14	**يسأل عليك زملائك عندما تمرض** (لما تكون عيان أصحابك بيسألوا عليك)	0,631	22
17	**يشاركك زملائك في اللعب** (زمايلك بيحبوا إنك تلعب معاهم)	0,584	23
19	**تشارك زملائك الأنشطة المدرسية.** (بتشترك مع زمايلك في عمل أنشطة وتلوين)	0,440	24

يتضح من جدول (7) أن كل قيم التشبعات موجبة، وتراوحت قيم التشبعات للمفردات ما بين (0,440 وإلى 0,808)، وجميعها تحقق محك كايزر لتشبع المفردة على العامل، كما أن هذا العامل استطاع تفسير نسبة (8,171%) من التباين المشترك لدرجات العينة، وحصل على جذر كامن مقدراه (3,112).

وبالتالي يصبح المقياس مكوناً من (24) مفردة تشبعت جميعها على العوامل الثلاثة، وحذفت (5) مفردات، وهى المفردات الآتية:

- المفردة رقم (5): تُشجعك والدتك في الاعتماد علي نفسك (ماما تشجعك تلبس الكوتشي بنفسك من غير مساعدة)
- المفردة رقم (7): يُقدم لك والدك النصح والارشاد (بابا بيقولك تتصرف ازاي لوفي مشكلة عندك)
- المفردة رقم (8): يذاكر لك والدك دروسك (بابا بيذاكر معاك دروسك)
- المفردة رقم (20): يقدم لك أصدقاءك من الجيران المساعدة حينما تحتاج ذلك (أولاد الجيران بيساعدوك لما تحتاج حاجة)
- المفردة رقم (21): يرافقك زملائك في الرحلات (زمايلك بيبقوا معاك في الرحلات)

ج- التحليل العاملي التوكيدي (CFA)

قامت الباحثة بعمل نموذج التحليل العاملي التوكيدي طبقاً لمخرجات التحليل العاملي الإستكشافي والذي أسفر عن (24) عبارة موزعة عاى ثلاثة أبعاد للمساندة الإجتماعية المدركة للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة المدمجين

في المدارس العادية ويعرض الجدول (8) أدلة المطابقة للنموذج الثلاثي لمقياس المساندة الاجتماعية وفقاً لاستجابات عينة الدراسة.

جدول(8)

المؤشر	2/ df×	df	2×	CFI	TLI	IFI	PCFI	PRATIO	PNFI	RMSEA
قيمته	1,410	230	324,206	0,919	0,903	0,922	0,766	0,833	0,646	0,059
القيمة المرجعية	أقل من 5			0,90 فأكثر	0,90 فأكثر	0,90 فأكثر	0,50 فأكثر	0,50 فأكثر	0,50 فأكثر	0,08 فأقل

يتضح من جدول(8) أن النموذج قد حقق جودة المطابقة وفقاً لأدلة الملائمة، حيث كانت قيمة مؤشر المطابقة المقارن (CFI) هي (0,919) وهو مؤشر مطابقة تدريجي أو متزايد يشير إلى درجة جودة مطابقة النموذج، وذلك مقارنة بالنموذج الصفري المشتمل على انعدام الارتباطات، أو عدم وجود علاقات، وكاما اقتربت القيمة من الواحد الصحيح دل ذلك على مطابقة مرتفعة بين البيانات والنموذج المفترض، وقيمة مؤشر توكر_لويس (TLI) هي (0,903)، وقيمة مؤشر المطابقة التزايدي (IFI) هي (0,922)، كما كانت قيمة مؤشر(RMSEA) هي (0,059)، وقيمته تشير إلى نقص الملائمة للنموذج مقارنة بنموذج يلائم بشكل مكتمل البيانات الواقعية، بسبب أن يشتمل على كل العلاقات المحتملة، ولذا فكلما انخفضت قيمته دل ذلك على ملائمة مرتفعة بين نموذج البحث وبيانات العينة، كما كانت قيمة (PRATIO) هي (0,833) وقيمة (PNFI) هي (0,646) وقيمة (PCFI) هي (0,766) وجميعهم أعلى من (0,50)، وبناءً عليه يتطابق النموذج ثلاثي العامل

لمقياس المساندة الاجتماعية المدركة لبيانات العينة، ويظهر الشكل (3-2) النموذج البنائي للمقياس.

شكل (1) نموذج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى لمقياس المساندة الاجتماعية

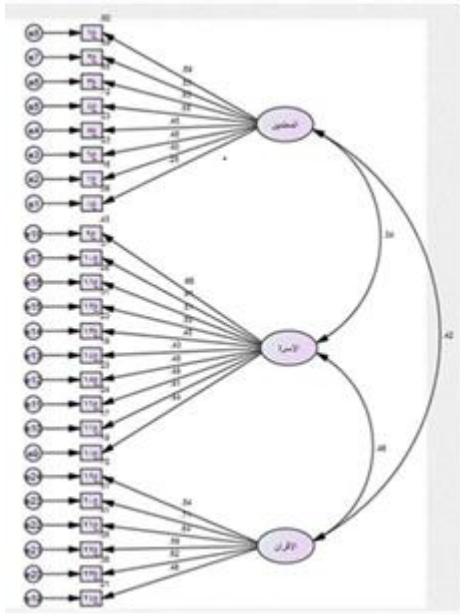

هـ- الصدق التمييزي

يمكن الحصول على مؤشرات للصدق التمييزي بواحدة من الطرق التالية: اختبار مربع كاي للفرق، وتحليل متوسط التباين المستخلص (AVA) من التحليل العاملي التوكيدي، بالاضافة الى استخدام محك كلاين للارتباطات العاملية بين الأجزاء الفرعية للمقياس، ومحك وير وزملائه المستند إلى قيم الارتباطات البينية بين المقاييس الفرعية، كذلك معيار يورج هينسلر وآخرون 2015، لتقييم القدرة التمييزية

في نمذجة المعادلات الهيكلية القائمة على التباينن واستخدمت الباحثة محك يورج هينسلر وآخرون 2015، والذي يعتمد على مخرجات التحليل العاملي التوكيدي، حيث تم حساب قيمة AVA)) لكل بُعد من أبعاد المقياس الثلاثة، وهي متوسط لمربع مجموع معاملات ارتباط درجة كل عبارة من عبارات المقياس بالبعد الذي تنتمي إليه، بعدها تم حساب الجذر التربيعي لمتوسط المربعات لكل بُعد، ثم مقارنة هذه القيم بمصفوفة الارتباطات بين الأبعاد وبعضها البعض، وطبقاً لمحك يورج هينسلر وآخرون 2015، إذا كانت قيم الجذر التربيعي أكبر من قيم مصفوفة الارتباطات الخاصة بكل بُعد فأن للمقياس قدرة تمييزية.

ويوضح جدول(9) الجذر التربيعي لمتوسط مربع الارتباط

العبارة	البعد	الارتباط	مربع الارتباط	متوسط مربع الارتباط AVA	الجذر التربيعي لمتوسط مربع الارتباط
1	البعد الأول المعلمين	0.894	0.799236	0.446565	0.668255
2		0.828	0.685584		
3		0.827	0.683929		
4		0.849	0.720801		
5		0.479	0.229441		
6		0.482	0.232324		
7		0.399	0.159201		
8		0.249	0.062001		
9	البعد الثاني الأسرة	0.659	0.434281	0.261505	0.511376
10		0.606	0.367236		
11		0.509	0.259081		
12		0.554	0.306916		
13		0.483	0.233289		

		0.187489	0.433		14
		0.228484	0.478		15
		0.238144	0.488		16
		0.165649	0.407		17
		0.194481	0.441		18
0.652333	0.425538	0.698896	0.836	البعد الثالث الأقران	19
		0.506944	0.712		20
		0.412164	0.642		21
		0.346921	0.589		22
		0.379456	0.616		23
		0.208849	0.457		24

ومن مخرجات التحليل العاملي التوكيدي فأن معامل ارتباط البعد الأول (المعلمين) بالبعد الثاني (الأسرة) هو .336 بينما معامل ارتباط البعد الأول (المعلمين) بالبعد الثالث (الأقران) هو .424 كذلك فأن معامل ارتباط البعد الثاني (الأسرة) بالبعد الثالث (الأقران) هو .458، ويتضح أن جميع قيم الارتباط بين أجزاء المقياس أقل من الجذر التربيعي وبالتالي فأن للمقياس قدرة تمييزية مقبولة.

ثبات المقياس:

أ- الثبات بطريقة معامل ألفا كرومباخ:

تمَّ حساب ثبات مقياس المساندة الاجتماعية المدركة باستخدام معامل (ألفا كرونباخ)، وتبين أن معامل الثبات للبعد الأول(852, 0) والبعد الثاني (771, 0) والبعد الثالث (809, 0) وللمقياس ككل (857,) وهذا معامل ثبات مرتفع وفقًا للمعايير القياسية؛ حيث يُعتبر المقياس ثابتًا إذا وقعت قيمة ألفا في المدى (0,7–1).

(ب) الثبات بإعادة التطبيق:

قامت الباحثة بإعادة التطبيق لمقياس المساندة الإجتماعية بفاصل زمني شهر من إجراء التطبيق الأول على عينة مكونة من (30) طفل ذو إعاقة ذهنية بسيطة مدمج بالمدارس العادية ممن تمكنت الباحثة من الوصول إليهم في إعادة التطبيق، وتمَّ حساب معامل الثبات من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب في التطبيق الأول ودرجاتهم على المقياس في إعادة التطبيق؛ واتضح أن معامل الارتباط مساويًا (679,0) وهي درجة ثبات عاليةً دالة عند مستوى دلالة (01,0).

المقياس في صورته النهائية: تكون المقياس في صورته النهائية من (٢٤) عبارة يدركها الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة المدمجين في المدارس.ملحق(2)

تصحيح المقياس: تم إستجابة الآطفال علي عبارات المقياس بوضع علامة (✓) أمام الاستجابة التي تعبر عن رأيهم من بين الاستجابات الثلاثة (1. 2 .3) المقترحة لكل عبارة، وبذلك فإن أقل درجة يحصل عليها المشارك (٢٤) درجة، وهي تشير الي انخفاض المساندة المقدمة اليه، وأعلي درجة هي (72) وتشير الي مستوي مرتفع من المساندة المقدمة إليهم.

عاشرًا الأساليب الإحصائية : إستخدم الباحثون للتحقق من فروض البحث إختبار(ت) t- test للعينات المستقلة.

أولا: التحقق من افتراضات التحليل الإحصائي البارامتري:

قبل أخذ قرار باختيار الأسلوب الإحصائي المناسب للتحقق من صدق فروض البحث حاولت الباحثة تنفيذ عدد من الإجراءات الإحصائية، للتأكد من أن البيانات تفي بافتراضات التحليل الإحصائي البارامتري لتعيين الأسلوب الأمثل لتحليل البيانات، من

خلال حساب معامل الالتواء والتفلطح كدليل إحصائي لدرجات متغيرات البحث المساندة الاجتماعية"، ، وقد وجد أن قيمة معامل الالتواء والتفلطح كما يلي:

جدول (10) الإحصاء الوصفي للمساندة الاجتماعية المدركة وأبعادها

الإحصاء	المساندة الاجتماعية	مساندة المعلمين	مساندة الأسرة	مساندة الأقران
الالتواء	0,29-	0, 1	0,45	0, 42
الخطأ المعياري	0,24	0 ,24	0,24	0,24
التفلطح	0,10-	0,48	0,40	0, 02
الخطأ المعياري	0,47	0,47	0,47	0,47
المتوسط	49,91	15,09	17,97	10,21
الانحراف المعياري	9,12	4,19	5,07	2,89

ويوضح الجدول( ) إعتدالية البيانات وأنها تخضع للتوزيع الطبيعي حيث أن قيمة الإلتواء والتفلطح لم تتعدى (5,0) ويظهر ذلك من خلال منحنى توزيع البيانات في برنامج spss ، وبالتالي فإن الإحصاء المناسب لمعالجة فروض البحث هو الإحصاء البارامتري

شكل (2) منحنى توزيع البيانات في برنامج spss

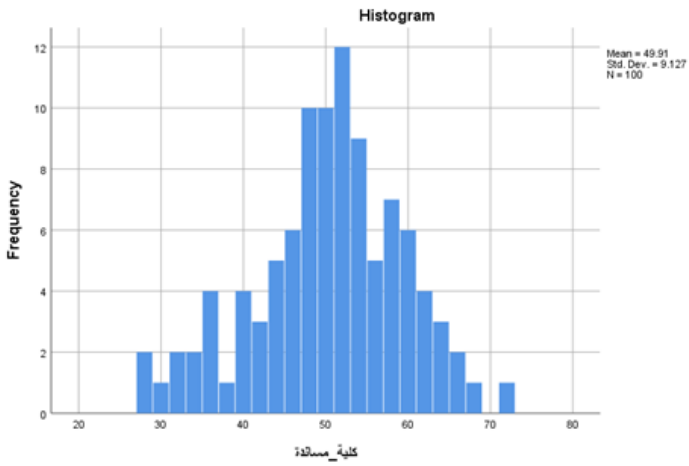

ثانيًا فرض البحث: ينص الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية المدركة وأبعادها بين الأطفال المدمجين وغير المدمجين من ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة".

للتحقق من صحة ذلك إستخدمت الباحثة اختبار ت للعينات المستقلة ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار ت للعينات المستقلة لمقياس المساندة الاجتماعية المدركة وأبعادها.

جدول (11) نتائج اختبار ت للمساندة الاجتماعية المدركة وابعادها للاطفال المدمجين وغير المدمجين

المساندة الاجتماعية	الاطفال				ف	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ت	مستوى الدلالة
	المدمجين (ن = 50)		غير المدمجين (ن = 50						
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري					
الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية	61,66	4,37	50,1	9,9	24,01	0,001	67,39	7,54	0,001
مساندة المعلمين	20,94	2,6	15,28	4,14	7,59	0,007	82,55	18,8	0,001
مساندة الأسرة	23,54	4,39	18,08	6,05	10,42	0,002	89,4	5,16	0,001
مساندة الأقران	16,22	1,29	10,96	3,35	32,30	0,001	63,34	10,33	0,001

ويتضح من جدول (11) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (01, 0) في الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية المدركة وأبعادها الثلاثة، ويمكن تفسير ذلك بأن الأطفال المدمجين يتلقون مساندة إجتماعية أعلي من الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية غير المدمجين نتيجة أن الحاجات النفسية للأطفال المدمجين أعلي من الأطفال غير المدمجين وفقًا لدراسة مي سامي سلمان(2017) والتي تشير إلى أن التلاميذ المدمجين لديهم حاجة الي الأمن النفسي والحاجة إلى التقدير أعلي من غيرهم من الأطفال غير المدمجين ، مما يؤكد علي ضرورة تقديم المساندة والدعم إليهم بشكل

أكبر عن غيرهم من الاطفال ذوي الإعاقة الذهنية غير المدمجين . وكذلك أشارت دراسة أمل حسيني صادق (2016) أن المساندة الاجتماعية تعمل بمثابة محفز للتواصل الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية المدمجين.

كما يمكن تفسير نتيجة هذا الفرض في ضوء:

معتقدات الأسرة نحو الدمج التعليمي: فعلى الرغم من أن دمج الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في كثير من الاحيان يكون جزئي ؛ أي أن الأسرة تُلحق الطفل في مدارس الدمج لكنه يحضر بعض الوقت ، ورغم ذلك يحقق إلتحاق الطفل ذوي الإعاقة الذهنية بالمدرسة العادية المدمجة مستوى من الرضا للأسرة ، وكذلك نوعّا من الشكل الاجتماعي المقبول والذي يقلل من الاختلافات بينها وبين الآخرين مما يشجع الأسرة علي تقديم مساندة أعلي لطفلها المدمج عن غير المدمج في عدة أشكال كالإهتمام بمستوي تعليمه ودروسة الخصوصية ، وسعيهم لتنمية مهاراته المعرفية ، وكذلك مظهره الخارجي من ملبس ومأكل ، وذلك لشعورهم الداخلي بأن طفلهم أقرب للطفل الطبيعي وأن هناك فرصة تعليمية من الممكن أن تنمي مهاراته وتحسن من قدراته المعرفية. وذلك علي عكس أسرة الطفل غير المدمج ؛ لايبذلون مجهودًا أو مساندة بشكل كافي لإعتقداهم بأن طفلهم في مصير محتوم في مدرسة التربية الفكريه ، ولا يمكن أن يكون كالأطفال العاديين.

– دور الأقران : إن مشاركة الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية المدمجين لأقرانهم حصص الأنشطة كالرياضة أو الرسم أوالموسيقى أو الالتحاق بالصفوف العادية أثناء الحصص الأساسية ، يُعد نوعًا من المساندة الاجتماعية فيظهرون نحوه مشاعر إيجابية نتجة التفاعل الاجتماعي فيما بينهم مما يزيد من ثقة الطفل ذي الإعاقة

الذهنية بنفسه مما يُسهم في شعوره بالتقدير لذاته. بعكس البيئة المدرسية للأطفال غيرالمدمجين في مدارس التربية الفكرية لايحدث تفاعل أو مساندة بشكل كافٍ نتيجة وجودهم في بيئة متشابه مع أقرانهم من ذوي الإعاقة الذهنية ، وعدم وجود فرصة للتنافس أوالتطلع للأفضل .

– دور المُعلمين : يعتقد المعلم في المدارس العادية الدامجة أن الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية المدمجين لديهم فرصة تعليمية عن أقرانهم غير المدمجين مما يعني توفير أقصي جهد ودعم ومساندة للوصول الي أعلي مستوي تعليمي ومعرفي ،وأكدت بعض الدرسات أهمية دور المعلم في الدمج التعليمي فأشار Kalpidi (2021) أن الهدف الرئيسي من الدمج ليس مدرسة يتعايش فيها الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة أم لا، ولكن مدرسة سيكون من المُمكن فيها التعليم المشترك فيما يتعلق بالتعلم الشخصي والاحتياجات الاجتماعية لكل من الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة وبدون إعاقات. ويلعب المُعلمون والتقنيات التي يستخدمونها الدور الرئيسي للتكامل الناجح وخاصة في التعليم قبل المدرسي، حيث يكون دور المُربي هو توفير الفرص والمحفزات والمواد اللازمة لنموه الشامل للطفل، مما يزيد من خطورة مشاركته في تنمية الطفل ذي الاعاقة الذهنية . وفي عملية الانضمام، من المرجح أن يواجه الأطفال تحديات كبيرة حتى يتم تلبية جميع إحتياجاته . فالمعلم من منصبه مدعُو إلى القيام بكل ما هو ممكن إنسانيًا لتذليل أي صعوبات ومساعدة الطفل على مواجهة التحديات التي تنشأ. كما أشار سيد جارحي السيد (2018) أن التعليم الدمجي يعمل علي تحسين وتعزيز العلاقات بين الاقران وكذلك المعلمين ، و الالتزام بالنظام المدرسي.

التوصيات والتطبيقات التربوية :

في ضوء إجراءات الدراسة وما توصلت إليه من نتائج وتفسيرات يقترح الباحثون التوصيات التالية :

1- عقد ندوات لتوعية أولياء الأمور بأهمية الدمج التعليمي .

2- إتاحة الفرصة للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة للدمج المجتمعي في كافة المناحي.

3- توفير برامج تدريبية للمعلمين وللأخصائيين العاملين في مجال التربية الخاصة ليكونوا أكثر خبرة في التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة المدمجين في المدارس العامة.

أبحاث مقترحة:

1- دراسة المساندة الاجتماعية في علاقتها بقلق المستقبل لدى الاطفال ذوي الاعاقه الذهنية البسيطة في مرحلة المراهقة.

2- دراسة المساندة الاجتماعية المدركة في علاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى المراهقين ذوي الاعاقة الذهنية مثل (الاكتئاب – العزلة الاجتماعية – الرفاه النفسي– نوعية الحياه) .

3- دراسة التوجهات العلاجية المختلفة للمشكلات السلوكية للأطفال ذوي الاعاقة الذهنية المدمجين .

قائمة المراجع:

إبراهيم أحمد انيس، عبد الحليم منتصر،عطية محمد الصوالحي، محمد خلف الله أحمد (2004). المعجم الوسيط .(ط4). القاهرة: مكتبة الشروق الدولية. https://ddl.ae/book/150210

أمل حسيني صادق عوض (2016). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتواصل الاجتماعي ومفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين (رساله ماجستير)، كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة. http://lib.mans.edu.eg/eulc_v5/Libraries/Thesis/BrowseThes

خالد صلاح حنفي محمود (2022).المساندة الاجتماعية للطفل. *مجلة الوعي الاسلامي. 59 – 682 .*

ساره صالح الخمشي (2016). ممارسة الخدمة الاجتماعية في الدفاع الاجتماعي. دار روابط والشقري للنشر . https://books.google.com/books/about/%

سهير محمد سلامة(2002). التربية الخاصة للمعاقين عقليا بين العزل والدمج. زهراء الشرق القاهرة.

سيد جارحي السيد يوسف (2018). الوصمة المدركة في علاقتها بكل من الاكتئاب والمساندة الاجتماعية لأمهات الاطفال ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة. دراسات نفسية 28 (3)499-555. http://search.mandumah.com/Record/1008249

سيد جارحي السيد يوسف (٢٠١٨). فعاليه برنامج انتقالي للتعليم الدمجي في تحسين التوافق الدراسي للاطفال ذوي الاعاقه الذهنيه البسيطه المدمجين في المدارس النظاميه. *مجله التربية الخاصة والتاهيل7(26) 31- 80* https://doi.org/10.21608/sero.2018.91432

شيري مسعد حليم (2021). الافصاح عن الذات عبر مواقع التواصل الاجتماعي والمساندة الاجتماعية والقلق الاجتماعي لدي طلبة الجامعة.*مجلة كلية التربية في العلوم النفسية .45(1).15-102*
https://doi.org/10.21608/jfeps.2021.180062
عادل عبدالله محمد (2010). قضايا معاصرة في التربية الخاصة، دار الرشاد . القاهرة https://www.noor-book.com/
علاء الدين كفافي وجهاد علاء الدين (2006). علم النفس التاهيلي الاعاقات .القاهرة . دار الفكر العربي.
https://archive.org/details/mwsoat_im_nfs_taahili
علي عبد السلام علي (2005).المساندة الاجتماعية وتطبيقاتها العملية في حياتنا اليومية. القاهرة .مكتبة النهضة المصرية.
24315https://www.anglo-egyptian.com/ar/book.php?id=
لطيفة جاسم الذوادي (2015). الرضا عن الحياة والمساندة الاجتماعية لدي المرأة العاملة . القاهرة. الانجلو المصرية.
13285https://www.anglo-egyptian.com/ar/book.php?id=
محمد بن مكرم بن منظور (2010). لسان العرب. دار المعارف القاهرة.
https://archive.org/details/LissanuAlArab

محمود عطية هنا (2010) ضغوط المراهقين والشباب وكيفية مواجهتها.القاهرة .الانجلو المصرية. https://books.google.com/books/about/
مي سامي سلمان (2017) . الفروق في حاجات التلاميذ المدمجين وغير المدمجين من ذوي الاعاقه الذهنيه البسيطه وفقا لبعض المتغيرات (رسالة ماجستير) ، كلية

الدراسات العليا، جامعةالخليج العربي.المنامة.
http://search.mandumah.com/Record/1011194

- Chen, J. J. L. (2005). Relation of academic support from parents, teachers, and peers to Hong Kong adolescents' academic achievement: The mediating role of academic engagement. Genetic, social, and general psychology monographs, 131 (,(2 77-127.
https://doi.org/10.3200/MONO.131.2.77-127

- Campbell, M., & Gilmore, L. (2014). The importance of social support for students with intellectual disability: An intervention to promote mental health and wellbeing. cypriot Journal of educational sciences, 9(1), 21-28. https://orcid.org/−0002−0000 3023−4111

- Canty-Mitchell, J., & Zimet, G. D. (2000). Psychometric properties of the Multidimensional Scale of Perceived Social Support in urban adolescents. *American journal of community psychology*, *28*(3), 391-400. https://doi.org/10.1023/A: 1005109522457

Centers for Disease Control and Prevention. (2024). Facts about developmental disabilities. *Centers for Disease Control and Prevention*
https://www.cdc.gov/child-development/about/developmental-disability-basics.html

-Cheng, S., Deng, M., & Yang, Y. (2021). Social support and student engagement among deaf or hard-of-hearing students. Communication Disorders Quarterly,43(1), 15-22
https://doi.org/10.1177/1525740120950638

-Clark, K. N., Dorio, N. B., Eldridge, M. A., Malecki, C. K., & -Demaray, M. K. (2020). Adolescent academic achievement: A model of social support and grit. *Psychology in the Schools*, *57*(2), 204-221 https://doi.org/10.1002/pits.22318

- Drageset, J. (2021). Social support. *Health promotion in health care–Vital theories and research*, 137-144. https://scholar.google.com.eg/scholar?hl

-Elledge, L. C., Elledge, A. R., Newgent, R. A., & Cavell, T. A. (2016). Social risk and peer victimization in elementary school children: The protective role of teacher-student relationships. *Journal of abnormal child psychology*, *44*, 691-703. https://doi.org/10.1007/s10802-015-0074-z

- Golaszewski, N. M., & Bartholomew, J. B. (2019). The development of the physical activity and social support scale. *Journal of Sport and Exercise Psychology*, *41*(4), 215-229. https://doi.org/10.1123/jsep.2018-0234

-Harter, S. (2012). Social support scale for children: Manual and questionnaires. Denver, CO: University of Denver.

- Heaney, C. A., & Israel, B. A. (2008). Social networks and social support. *Health behavior and health education: Theory, research, and practice*, *4*(1), 189-210
- Jankowiak, B., Jaskulska, S., Sanz-Barbero, B., Ayala, A., Pyżalski, J., Bowes, N., ... & Vives-Cases, C. (2020). The role of school social support and school social climate in dating violence victimization prevention among adolescents in Europe. International journal of environmental research and public

health, 17(23), 8935. https://www.mdpi.com/1660-4601/17/23/8935#

- Jolly, P. M., Kong, D. T., & Kim, K. Y. (2021). Social support at work: An integrative review. *Journal of Organizational Behavior*, *42*(2), 229-251. https://doi.org/10.1002/job.2485

-Kalpidi, T. (2021). The Challenges Faced by Preschool Children with Mental Disabilities in Their School Integration. Views of Preschool Teachers. *Open Access Library Journal*, *8*(8), 1-30. https://doi.org/10.4236/oalib.1107675

-Lombardi, A., Murray, C., & Kowitt, J. (2016). Social support and academic success for college students with disabilities: Do relationship types matter?. *Journal of Vocational Rehabilitation*, *44*(1), allison.lombardi@uconn.edu

-Kerres Malecki, C., & Kilpatrick Demary, M. (2002). Measuring perceived social support: Development of the child and adolescent social support scale (CASSS). Psychology in the Schools, 39(1), 1-18 . https://doi.org/10.1002/pits.10004

-Matsumoto, D. (Ed.). (2009). The Cambridge dictionary of psychology. London: Cambridge University Press.

-Morin, D., Crocker, A. G., Beaulieu-Bergeron, R., & Caron, J. (2013). Validation of the attitudes toward intellectual disability–ATTID questionnaire. *Journal of Intellectual Disability Research*, *57*(3), 268-278.

https://doi.org/10.1111/j.1365-2788.2012.01559.x

-Oakley, A. (2018). *Social support and motherhood (reissue): The natural history of a research project*. Policy Press.

-Pham, Y. K., & Murray, C. (2016). Social relationships among adolescents with disabilities: Unique and cumulative associations with adjustment. *Exceptional Children*, *82*(2), 234-250. https://doi.org/10.1177/0014402915585491

-Phillips, B. A., Fortney, S., & Swafford, L. (2019). College students' social perceptions toward individuals with intellectual disability. *Journal of Disability Policy Studies*, *30*(1), 3-10. https://doi.org/10.1177/1044207318788891

-Rautanen, P., Soini, T., Pietarinen, J., & Pyhältö, K. (2021). Primary school students' perceived social support in relation to study engagement. European Journal of Psychology of Education, 36(3), 653-672. https://doi.org/10.1007/s10212-020-00492-3

-Raya, A. F., Ruiz-Olivares, R., Pino, M. J., & Herruzo, J. (2013). A Review about Parenting Style and Parenting Practices and Their Consequences in Disabled and Non Disabled Children. *International Journal of Higher Education*, *2*(4), 205-213. https://eric.ed.gov/?id:text=http%3A//www.sciedupress.co

-Scior, K., Addai-Davis, J., Kenyon, M., & Sheridan, J. C. (2013). Stigma, public awareness about intellectual disability and attitudes to inclusion among different ethnic groups. *Journal of Intellectual Disability Research*, *57*(11), 1014-1026. https://doi.org/10.1111/j.1365-

-Sethi, S., Bhargava, S. C., & Dhiman, V. (2007). Study of level of stress and burden in the caregivers of children with mental retardation. *Eastern Journal of Medicine*, *12*(1-2), 21-24

-Stansfeld, S. A., Marmot, M., & Wilkinson, R. (2006). Social support and social cohesion. *Social determinants of health*, *2*, 148-71.

-United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization. (2009). Policy guidelines on inclusion in education**.**
https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000177849

- VandenBos, G. (2015). ApA dictionary of psychology (2 nd ed). Washington, DC: American Psychological Association

-Wilcox, G., McQuay, J., Blackstaffe, A., Perry, R., & Hawe, P. (2018). Supporting academic engagement in boys and girls. Canadian Journal of School Psychology, 33(3), 179-19
https://doi.org/10.1177/0829573517703239

-Yasin, M. A. S. M. (2010). The relationship between social support and psychological problems among students. http://hdl.handle.net/123456789/4230

ملحق (1)

قائمة بأسماء المُحكمين لمقياس المساندة الاجتماعية المدركة

م	إسم المُحكم	الوظيفة
1	أ. م .د أحمد سيد عبد الفتاح	أستاذ مساعد بقسم الصحة النفسية –كلية التربية –جامعة الفيوم
2	د. عبد الناصر عبد الحليم أمين	مدرس علم النفس التربوي – كلية التربية جامعة الفيوم
3	د. فاطمه الزهراء مجدي	مدرس علم نفس الطفل قسم العلوم النفسية– كلية التربية للطفوله المبكرة– جامعة القاهرة
4	أ.د . محمد خطاب	أستاذ ورئيس قسم علم النفس بكلية آداب جامعه عين شمس
5	أ.م. د . محمد شعبان أحمد	أستاذ مساعد بقسم الصحة النفسية– كلية التربية– جامعة الفيوم
6	أ .م. د. محمد فتحي علي	أستاذ علم النفس المساعد– كلية الآداب جامعة الفيوم
7	أ.م.د. مروة نشأت معوض	أستاذ الصحة النفسية المساعد– كلية التربية جامعة كفر الشيخ
8	أ.د. مصطفى حفيضة	أستاذ علم النفس التربوي– كلية التربية– جامعة الفيوم
9	أ.م. د . نورة محمد طه	أستاذ العلوم النفسية المساعد– كلية التربية للطفولة المبكرة –جامعة الفيوم
10	أ.م. د. وليد السيد خليفة	أستاذ قسم علم النفس التعليمي والاحصاء التربوي –كلية التربية –جامعه الآزهر

ملحق (2)

الصورة النهائية لمقياس المساندة الإجتماعية المدركة

مقياس (م- إ- م)

إعداد

أسماء محمود أحمد

إشراف

أ.م.د/ سيد جارحي السيد يوسف

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية – جامعة الفيوم

د/ محمد محمود حسنين هليل

مدرس متفرغ بقسم الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة الفيوم

أولًا بيانات أولية:

الاسم : ..... الجنس :.....

السن :..... تاريخ الميلاد: .....

الصف الدراسي:..... المدرسة : .....

العنوان : ..... تاريخ التطبيق : .....

عدد الاخوة : ..... البنين ..... البنات

:.....

نسبة الذكاء : ..... / إختبارات أخري

:.....

إقانة الطفل مع :.....(الأب والأم – الأب فقط – الأم فقط – الجد – الجدة)

ثانيًا التعليمات الموجهه للطفل :

سوف أسالك مجموعة من الأسئلة المطلوب منك الاستماع إليها جيداً, والاجابة عنها وسوف أعرض عليك مجموعة من الصور التى تساعدك على فهم مضمون هذه العبارات . وتكون الاجابة من خلال ثلاثة بدائل: 1.نعم (تعمل ذلك طوال الوقت) (ثلاث درجات) 2.أحياناً (بعض الوقت / مش علطول) (درجتان)

3.لا (لاتعمل ذلك) (درجة واحدة)

م	العبارة	دائمًا	أحيانًا	أبدًا
1	يُعطيك المعلم دوراً في الاجابة علي الأسئلة مثل زملائك (المدرس بيخليك تطلع تجاوب في دورك زي زمايلك)			
2	ينصحك المعلم برفق وهدوء عند الخطأ (المدرس بيفهمك المطلوب منك بهدوء)			
3	يشرح لك المعلم الدرس الذي لا تستطيع فهمه (المدرس بيفهمك الدرس الصعب عليك)			
4	يُشجعك المُعلم علي القراءة والكتابة (المدرس بيخليك تقرا وتكتب زي زمايلك)			
5	يُشجعك المعلم علي المشاركة في المسابقات (المدرس بيشجعك تجاوب مع زمايلك في المسابقة)			
6	يُقدم لك المعلم بعض الهدايا لتشجيعك (المدرس بيشجعك لما بتجاوب صح)			
7	تُوجهك الأخصائية لكيفية التعامل مع زملائك (الأخصائية بتفهمك تتعامل ازاي وتلعب مع زمايلك)			
8	يتم تخصيص معلم مرافق لك في الرحلات المدرسية (في حد بيبقي معاك من المدرسين في الرحلات المدرسية)			
9	تُناديك والدتك لتحية الضيوف (ماما بتناديلك تسلم علي الضيوف)			

10	يصطحبك أخاك /أختك لشراء مستلزمات المنزل (أخوك /أختك بياخدك معاه تشتروا حاجات للبيت)			
11	يُساعدك أخاك/أختك في ترتيب غرفتك (لما بترتب سريرك أخوك /أختك بيساعدوك)			
12	يُدافع عنك أخاك / أختك عند مضايقة أحد لك (لما حد يضايقك أخوك /أختك بيدافع عنك)			
13	تُخيرك والدتك فيما تفضل تناوله من الطعام . (ماما بتسألك تاكل اية)			
14	تستمع والدتك إلي مشكلاتك (ماما بتسمعك لما تحكيلها عن مشاكلك)			
15	يجلس معك والدك وتلعبا سويا. (بابا بيلعب معاك)			
16	تنصحك والدتك عند اتلافك شيئ ما (لما تكسر كوباية ماما بتقولك تخلي بالك)			
17	يساعدك أخاك/ أختك في الدروس الصعبة (لما يكون عندك مذاكرة بتذاكر مع أخوك/ أختك)			
18	يُعطيك والدك مصروف كبقية إخوتك (بابا بيديلك فلوس زي اخواتك تشتري بيها حاجة حلوة)			
19	يُعيرك زملائك أدواتهم المدرسية حينما تنسي أدواتك الخاصة (أصحابك بيدولك قلم/ مسطرة لما بتنسي أدواتك)			

20	يُساعدك زملائك في الفصل حينما تطلب منهم ذلك (زميلك بيساعدك لما تطلب منه مساعدة)			
21	يُساعدك زملائك في البحث عن الأشياء التي تفقدها (لما حاجة بتضيع منك زمايلك بيدوروا معاك عشان تلاقيها)			
22	يسأل عليك زملائك عندما تمرض (لما تكون عيان أصحابك بيسألوا عليك)			
23	يشاركك زملائك في اللعب (زمايلك بيحبوا إنك تلعب معاهم)			
24	تشارك زملائك الأنشطة المدرسية. (بتشترك مع زمايلك في عمل أنشطة وتلوين)			